

فالعناصر غير الأساسية ( الجمل الظرفية غالباً فى التركيب العميق )  
تختصر الجمل ، ولا يؤدى حذفها الى خلل تركيبى . ومن ثم لفهم دورها  
من خلال اضافة دلالية . ولا أستطيع أن اتقبل الحكم عليها بأنها غير  
ضرورية او ممكنة الحذف الا من خلال الاطار التركيبى . أما المعنى فيختلف  
بغير شك عند ابرادها ، وعند حذفها ومن ثم يفسر التحليل الدلالى الذى  
توظفه هنا الفرقى بين :

- ١ - غسلت
- ٢ - غسلت الناظفة
- ٣ - غسلت لابنها الفاكحة

فالجملة الأولى مقبولة لأن معنى التركيب لم يحدد ما وقع عليه الحدث،  
ومن ثم يمكن تقديره بعنصر عام . أما فى الجملة الثانية فما وقع عليه  
الحدث موجود مخصص . ومن ثم فهى صحيحة نحويًا كالأولى بالاضافة  
الى انها مكتملة المعنى . وحقق شبه الجملة فى الجملة الثالثة معنى لم يرد  
فى الجملتين السابقتين .

وهكذا فان المفاعيل ما تزال تشكل قضية خلاف لم يحسم بعد ، ولم  
يتحدد بعد فى اطار هذه النظرية أى المفاعيل يمكن أن يعد اختياريًا وأى  
منها يعد اجباريًا بناء على علاقته بالفعل أساساً ؟

وينشاء على ما تقدم فإن التقسيم الذى أعده شوماخر  
(Schumacher) (٢٧) للعناصر الأساسية المحددة من قبل الفعل والميزة  
له ، وتشمل ، مكمل الفعل ، ومشارك له وعناصر أساسية : فاعل ، مفعول  
مباشر ، ومفعول غير مباشر ، هذا التقسيم موضع نظر .

ويضاف الى ذلك رفضنا لبحث علاقات قوة الكلمة على المستوى  
الصرفى التركيبى فقط لأنه لا يؤدى الى حل كاف ولا يصلح الا فى حالات  
ضئيلة وان قدم كذلك تفسيرات سطحية مبتورة .